تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية

د/إيمان عاشور سيد[١] د/ زينهم حسن على[٢]

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، وتندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي (المنيا والقاهرة) قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(٢٠٠) مفردة لجامعة القاهرة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدا الباحثان في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على استمارة الاستقصاء ومقياس محاور المواطنة الرقمية، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وتكنولوجيا التعليم، **وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:**

- تصدر موقع "الفيس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة بنسبة (٩٢.٢%)، يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٤%).
- إن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميا" بنسبة (٥٨%).
- إن درجة التفاعل مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت فيها "دائمًا" في الترتيب الأول بنسبة (٦٧.٣%).
- إن أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء هي الموضوعات المتعلقة "بأكثر من مجال في نفس الوقت" بنسبة (٥٥.٨%)، ثم الموضوعات التي "تخص دراستي" في الترتيب الثاني بنسبة (٥٥.٣%)، وأخيرًا الموضوعات "السياسية وخاصة التي تتعلق بالأحداث الجارية".
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية المتمثلة في: (التجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية).
- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع

[١] مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

[٢] مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

التواصل الاجتماعي، وذلك نظرا للتقارب في معدل تفاعل ودوافع تعرض كلاً من الذكور والإناث لهذه المواقع.

• وجود فروق دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في مفهوم المواطنة الرقمية لصالح سكان الحضر؛ بمعنى أن سكان الحضر والمدن أكثر استيعابًا وإلمامًا بمفهوم المواطنة الرقمية من سكان الريف.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، المواطنة الرقمية.

Young University Students are Interactive on Social Media and Their Relationship to Digital Citizenship

Dr. Eman A. Sayed **Dr. Zenhom H. Ali**

Abstract:

The aim of this study was to identify the relationship between the interaction of university youth on social networking sites and the themes of digital citizenship. This study is part of the descriptive research. The survey methodology was used in a sample of university youth distributed over 400 universities, (200) for Minia University, and 200 for Cairo University, distributed in a simple random way. The researchers adopted the objectives of the study and collected the data on the survey form and the scale of the digital citizenship axes. They were presented to a group of arbitrators specialized in media and educational technology. a Researchers to a range of results, including the following:

• The site "Facebook" list of social networking sites followed by respondents (92.2%), followed by the site "YouTube" in the second ranking (79.4%).

• More than half of respondents use social networking sites "daily" (58%).

• The degree of interaction with colleagues and friends through social networking sites was "always" in the first ranking (67.3%).

(55.8%), topics that "belong to my studies" in the second ranking (55.3%), and finally, "political issues, especially those that are related to more than one field at the same time" Related to current events ".

• The existence of a positive correlation relationship between the interaction of university youth in the sample of the study on the social networking sites and the themes of digital citizenship represented in: (digital commerce, digital access, digital communication and digital literacy).

• There were statistically significant differences between males and females in the rate of interaction of university youth in the study sample on social networking sites.

• There are statistically significant differences between rural and urban in the concept of digital citizenship for the benefit of the urban population; in other words, urban and urban populations are more accommodating and familiar with the concept of digital citizenship than the rural population.

Keywords: Social Media, Digital Citizenship

مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت- على اختلافها- من أكثر المواقع زيارة واقبالا خلال الخمس سنوات الماضية- من قبل شرائح المجتمعات بصفة عامة، والشباب الجامعي بصفة خاصة؛ وذلك نظرًا لما تتمتع به هذه المواقع من إمكانيات تقنية هائلة بالقدرة على إيجاد الروابط والعلاقات بين مختلف الأفراد، من خلال العوامل المشتركة بين معلوماتهم، وبالتالي إعادة روابط الاتصال المقطوعة، وتقوية الموجودة منها بين كافة الأفراد في كل مكان.

ولقد أحدث الانتشار الواسع والقوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات جوهرية في الحياة، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا لا غنى عنه في حياتنا، خاصة مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءًا رئيسيًا في حياة مستخدمي الأجهزة الذكية.

إن هذا التغير لا يعني فقط استخدام الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال في الترفيه، ولكن أيضًا في البحث عن المعرفة ومشاركتها وتكوين الصداقات، كما انعكس هذا التغير على خصائص الأفراد والمجتمعات والدول **(حسن ربحى مهدى،٢٠١٨،١١)**.

ومع زيادة أعداد مستخدمي تكنولوجيا التعليم ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم، أصبحت هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسئول للتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد اكتسب اهتمامًا واسعًا وكبيرًا في جميع دول العالم، وهو مصطلح المواطنة الرقمية، وهو كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية بشكل مناسب وبطريقة آمنه وخلقية وقانونية، من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح، يساعد على تثقيف المجتمع من خلال إعلام واع قادر على تنوير الرأي العام سواء من خلال مشاركات المنشورات الإعلامية المختلفة أو كتابات الباحثين التي تعبر عن آرائهم سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها من الموضوعات والقضايا التي تتعلق بحياتهم اليومية **(سها حمدي محمد،٢٠١٧،٤٨٨)**.

مشكلة الدراسة:

يتضح من خلال مسح التراث العلمي السابق للدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أنها لم تتطرق إلى تفاعلية الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمدى معرفتهم بمحاور المواطنة، ونظرًا لطبيعة عمل الباحثين والتفاعل بينهم وبين الطلاب في المحاضرات، لاحظا أن الغالبية العظمى من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الأوقات لأغراض متعددة سواء اجتماعية أو تعليمية أو غيرها، ورغم ذلك لا يوجد لديهم خلفية معلوماتية عن المواطنة الرقمية ومحاورها.

ومن هنا تتزايد الحاجة إلى الاهتمام ببحث العلاقة بين تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعدما أثبتت معظم الدراسات السابقة أهمية دور هذه المواقع في نشر الحقائق والشائعات، واستخدام البعض لها بطريقة خاطئة تسئ للمجتمع والوطن، وقد تؤدي إلى حدوث الكثير من الأزمات بين الأفراد وبين الدول وبعضها مع بعض، مثلما حدث في كثير من القضايا، مثل: سد النهضة، ومباريات كأس العالم، والكثير من الخطابات الإعلامية، لذلك كان علينا أن نوعي شبابنا وهم قادة المستقبل بكيفية استخدام هذه المواقع للصالح الخاص والصالح العام، من أجل بناء وطن خال من انتشار الشائعات واختراق الحسابات والسرقات، وحقوق الملكية.

وفي ضوء ما تقدم، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي ويتحدث حولها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

٥- ما محاور المواطنة الرقمية التي تمت تنميتها في ضوء تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- ما المقترحات لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية ؟

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١- تناول الدراسة موضوعًا مهمًا وهو المواطنة الرقمية ذات الأهمية البالغة في القرن الحادي والعشرين، حيث إنها تسهم في الحفاظ على الأمن الفكري لمستخدمي التكنولوجيا، وتؤدي دورًا مهمًا في إعداد مواطن رقمي قادر على فهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية، والممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية.

١- التعرف على معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، والموضوعات التى يتحدثون ويتفاعلون بشأنها.

٢- أهمية المرحلة العمرية والتعليمية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع، ومن أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- محاولة الربط بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية لديهم.

٤- أصبحت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي إعلامًا بديلاً، يتفاعل من خلاله الشباب الجامعي بالمشاركة والتعبير وتبادل المعلومات والأفكار حول الموضوعات والأحداث والقضايا الشائكة.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين للتعمق في دراسات شبكات التواصل الاجتماعى والمواطنة الرقمية.

٢- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لتفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعى ومحاور المواطنة الرقمية.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو معرفة العلاقة بين تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف، وهى:

١- التعرف على معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- التعرف على أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- التعرف على الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي حولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي.

٥- التعرف على محاور المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى.

٦- رصد المقترحات لزيادة الوعى بالمواطنة الرقمية.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب استخدامهم لها.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في مفهوم المواطنة الرقمية وفق متغيرات (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي للموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم مع الزملاء والأصدقاء.

٧- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم عليها.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في محاور المواطنة الرقمية وفق متغيرات (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

عينة الدراسة: تمثلت في عينة من الشباب الجامعى موزعة على جامعات (المنيا والقاهرة) قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(٢٠٠) مفردة لجامعة القاهرة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، ويوضح الجدول التالي توصيف هذه العينة حسب: النوع والجامعة ومحل الإقامة.

جدول (١) يوضح توصيف العينة الكلية حسب النوع والجامعة ومحل الإقامة

توصيف عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	٢٠٠	%٥٠
	أنثي	٢٠٠	%٥٠
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠
الجامعة	المنيا	٢٠٠	%٥٠
	القاهرة	٢٠٠	%٥٠
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠
محل الإقامة	ريف	٢٤٦	%٦١.٥
	حضر	١٥٤	%٣٨.٥
	الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن نسبة الذكور بلغت (٥٠%) بالنسبة للعينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (٥٠%) بالنسبة للعينة الكلية، وأن نسبة طلاب جامعة المنيا بلغت (٥٠%)، في حين بلغت نسبة طلاب جامعة القاهرة

(٥٠%)، وأن نسبة المقيمين بالريف بالنسبة للعينة الكلية بلغت (٦١.٥%)، وأن نسبة المقيمين بالحضر بلغت (٣٨.٥%) بالنسبة للعينة الكلية.

أداوت الدراسة:

أ- صحيفة الاستقصاء:

قام الباحثان بتصميم صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالشباب الجامعي بجامعتي المنيا والقاهرة، وقد راعى الباحثان في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة.

ب- مقياس محاور المواطنة الرقمية:

بعد اطلاع الباحثين على الكثير من المقاييس الخاصة بالمواطنة الرقمية التي تم إعدادها، قام الباحثان بإعداد مقياس يتكون من (٤٥) عبارة يقيس محاور المواطنة الرقمية في ضوء تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توزيع عبارات المقياس ما بين الإيجابية والسلبية، وتم عرض صحيفة الاستقصاء ومقياس محاور المواطنة الرقمية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وتكنولوجيا التعليم (*).

تصحيح المقياس:

العبارة	موافق	محايد	معارض
الإيجابية	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣

مبررات اختيار عينة الدراسة:

لجأ الباحثان إلى اختيار عينة الشباب الجامعي، لأنها من أكثر الفئات تعرضًا واستخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر تفاعلا من الفئات الأخرى عبر تلك المواقع.

(*) أ.د/ زينب محمد أمين، أستاذ تكنولوجيا التعليم وعميد كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

أ.م.د/ حنفي حيدر أمين أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

- أ.م.د/ هناء السيد على، أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

د/ حسام فايز عبد الحى مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

د/شيماء سمير مدرس تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

حدود الدراسة:

١-**الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية محاور المواطنة الرقمية.

٢-**الحدود الزمانية للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠١٨/٣/١وحتى ٢٠١٨./٤/١

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة داخل جامعتي المنيا والقاهرة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: تفاعل الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات التابعة: محاور المواطنة الرقمية.

المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور وإناث)، والإقامة (الريف والحضر)، والجامعة (القاهرة والمنيا).

الصدق والثبات:

يقصد به ثبات النتائج التي تفرزها أداة القياس، إذا تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، والثبات يشير إلى إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاستقصاء على الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، وللتأكد من ذلك قام الباحثين بحساب ثبات الاستقصاء باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء مساوياً (.٨٢) وهي درجة تؤكد تمتع الاستقصاء بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي باعتباره مؤشرًا لصدق الاستقصاء وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (.٩٠)، مما يدل على تمتع الاستقصاء بدرجة عالية من الصدق.

التعريفات الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنيت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي.

التفاعلية:

قيام الأفراد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعل حول الموضوعات المثارة عبر تلك المواقع من خلال إعجابهم بها أو التعليق عليها أو مشاركتها للأصدقاء أو إرسالها كرسالة لهم.

الإطار النظري:

المواطنة الرقمية:

نعيش في القرن الحادي والعشرين عصرًا تكنولوجيًّا فرضت فيه تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي نفسها على جميع أطياف المجتمع؛ مما ساعد على تكوين عالم افتراضي لا حدود له، كما فتحت الثقافات التكنولوجية الحديثة آفاقا جديدة، ومن المفترض أن لكل جديد إيجابيات وسلبيات، إذ حملت هذه الثورة التكنولوجية الجديدة الكثير من الإيجابيات، كما أن لها العديد من السلبيات، لذا يجب أن نستفيد من هذه الإيجابيات في بناء الإنسان وتدعيم القيم والمبادئ بما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية، وكذلك محاولة تصحيح تلك السلبيات التي أوردتها التكنولوجيا الحديثة، ومع التقدم العلمي والثورة التقنية، أصبح من الضروري وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، فظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية، والتي تحمينا من مخاطر هذا التطور التكنولوجي، فبالمواطنة الرقمية نستطيع أن نتغلب على سلبيات الإنترنت والتكنولوجيا، فهي ليست تقنية، ولكنها ثقافة يجب أن تتوافر لدى جميع المستخدمين الرقميين، فهي في العالم الرقمي تشبه قيادة السيارات في العالم الواقعي **(سها حمدي محمد،٢٠١٧،٤٦٤)**.

وقد تعددت الرؤى والاتجاهات نحو وضع مفهوم للمواطنة الرقمية، ركزت معظمها على السلوكيات والمهارات، فالمواطنة الرقمية هي قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتشمل: محو الأمية الرقمية، وأخلاقيات التعامل، وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت، والقواعد المنظمة، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة **(صفات سلامة،٢)**.

وهناك من يرى أن المواطنة الرقمية هي جملة المعايير التي لا بد أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم الوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها،والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها **(هند سمعان إبراهيم،٢٠١٧،١٧٧)**، كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا سواء بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر **(المياء إبراهيم المسلمانى٢٠١٤،٢٣)**.

كما عرفها **(Ribble,2013)** بأنها: أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، فبدلا من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بمعلومات، يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات.

والمواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في

الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل الإسهام في رقي الوطن (**مصطفى القايد،٢٠١٤**)، ويرى (**حسن ربحى مهدى،٢٠١٨،١٣**) أن المواطنة الرقمية تعني التوجيه والحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، بمعنى التعامل الذكي مع التكنولوجيا وخدماتها، وحاجات المستخدمين بما لا يضر بالبناء المجتمعي.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم المواطنة الرقمية، يمكن استخلاص مجموعة من العناصر وهي:

١- الاتفاق على أنها مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات التي يجب اتباعها عند التعامل مع التكنولوجيا أو التقنية الرقمية.

٢- تحمي الأفراد من مخاطر التكنولوجيا الحديثة.

٣- عبارة عن سلوكيات ومهارات في التعامل مع التكنولوجيا.

٤- الوعي بالعالم الرقمي.

ويعرف الباحثان المواطنة الرقمية إجرائيا بأنها: التزام الشباب الجامعي ببعض القواعد والمعايير التي تعمل على توجيههم وإرشادهم بطريقة صحيحة أثناء استخدامهم للتكنولوجيا، وتفاعلهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحكم تعامله مع المنشورات المختلفة سواء على صفحته الخاصة أو الصفحات العامة التي تتضمن القضايا والأحداث المختلفة، وتحكم تفاعله مع المجتمع الخارجي وحكمه على الأشياء سواء بالإيجاب أو بالسلب.

محاور المواطنة الرقمية:

١- الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع:

تعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها وتوفير الحقوق المتساوية وعدم الوصول الإلكتروني، ونبذ مبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار، وتقليص الفارق الرقمي بين المستخدمين وغير المستخدمين للتكنولوجيا، ومن هنا، فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار، حيث إن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة، وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودًا عند بعض الأفراد، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى، وحتى نصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

٢- التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونيا:

لا بد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية، ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات، فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت، وفي الوقت ذاته ظهر على ساحة المعاملات قدر مماثل من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (والتي تضم عددا من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، والصور الإباحية والقمار)، لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي **(جمال الدهشان، ٢٠١٦، ٨٣)**.

٣- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات:

من أبرز التغيرات التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطا محدودة للاتصالات، إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات، منها: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية، ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، وعلى أية حال، لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.

٤- محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها:

أصبح مقياس الأمية حديثًا مرتبطا بقدرة الأفراد على التعامل واستخدام التكنولوجيا، لذا فإن الإسهام في محو الأمية الرقمية هي مسئولية فردية وجماعية، فلا بد أن تتضافر الجهود من أجل فرص التعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا وأدواتها المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منها.

وقد شقت التكنولوجيا طريقها إلى جميع مجالات الفرد الحياتية، ولذلك فإن المواطنة الرقمية تعمل على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقميا لما يحتاجونه من التكنولوجيا والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية **(تامر المغاورى محمد، ٢٠١٦، ١٥)**.

٥- اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي): المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات:

تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة (الإتيكيت) الرقمي بين الأفراد المستخدمين للتكنولوجيا وتدريبهم

ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، وليراعو القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (**مروان وليد ، أكرم حسن**،٢٠١٧،١٨).

وغالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية" كلنا يتعرف السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها، كما أن كثيرا من المستخدمين للتكنولوجيا يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم لليافة الرقمية، وغالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، ولا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد (**جمال الدهشان**، ٢٠١٦،٨٥).

٦- القوانين الرقمية: المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال:

هي تلك القوانين في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية؛ لفضح ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى الجرائم الرقمية أو الإلكترونية الرقمية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقميًا، حيث توجد قوانين عدة سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه لها، وكل مخالف يقع تحت طائلة هذه القوانين، مثل: اختراق معلومات الآخرين أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات...وغيرها من الجرائم الإلكترونية، فالقانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية (حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة)، والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره للالتزام بها، فيعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر التزام بقوانين المجتمع الرقمي.

ولا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون، ومن هنا توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملا أو حتى يلعب عبر الإنترنت، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق (**تامر المغاورى محمد**، ٢٠١٦،١٧).

٧- الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية:

يختص هذا المعيار بالصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنية الرقمية، فالتعامل السليم مع

الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذا حدين، فإما يساعدك على تحقيق مطالبك، وإنجاز أعمالك بكل يسر وسهولة، وإما أن يؤدى إلى مشاكل صحية، وأمراض جسدية، بسبب الاستخدام غير السليم للتقنية، فينبغي تعليم المواطن الرقمي وضعية الجلوس الصحيح، وطريقة الإمساك بالأجهزة الذكية، ومستوى الإضاءة المنبعثة من هذه الأجهزة، وأخذ فترات الراحة بين الحين والآخر.

٨- الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي:

ويقصد بها ما يتوافر من قواعد وقوانين في استخدام التقنية، بحيث تحفظ حق المواطن الرقمي، والجهة المنظمة فى مكان ما، بحيث يعرف كيف يتعامل مع المحتويات والخدمات على الشبكة بالطريقة النظامية التى تحفظ شخصيته وهويته **(فواد شهيد شائع، ٢٠١٧، ١١٥)**.

٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية:

هي الاحتياطيات الرقمية التى يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان حمايتهم وسلامتهم الشخصية وأمن شبكتهم **(محمد شوقى شلتوت، ٢٠١٦، ١٠٥)**.

كما يقصد به أيضا إبقاء معلومات الفرد تحت سيطرته المباشرة والكاملة، أي بمعنى عدم الوصول إلى معلوماته، من أى شخص آخر دون إذن منه، وان معظم الأشخاص قد يرغبون في الحفاظ على خصوصية وسرية معلوماتهم، مثل كلمات المرور ومعلومات البطاقة الائتمانية، وعدم تمكن الآخرين من الوصول إليها**(جمال على الدهشان،٢٠١٦، ٨٥)**، فمع ازدياد المعلومات الحساسة التى يتم تخزينها إلكترونيا يوما بعد يوم على مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الحاسوب بصفة عامة، يزداد الاهتمام بالأمن الرقمي، فالمواطن يحتاج إلى تعلم كيفية حماية البيانات الإلكترونية، والطرق التي يستطيع بها كشف الاحتيالات لغرض السرقة، أو غيرها من الممارسات.

الدراسات السابقة:

سعى الباحثان إلى استقراء التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات؛ للاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق إختيارعيناتها في موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم وأحدث هذه الدراسات:

١- دراسة أمل سفر القحطانى (٢٠١٨) بعنوان: مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة تتكون من (٥٣) فقرة تتوزع إلى تسعة محاور لقيم المواطنة الرقمية، واختارت عينة عشوائية تتكون من (٢٣) عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعتي الأميرة نورة، والملك خالد، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

– إن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة– تعد كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد– كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منعدمة.

– وجود فروق في استجابات المبحوثين في محاور: (اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية) تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الأميرة نورة، بينما لم تظهر فروق في استجابات المبحوثين على محور الاتصالات الرقمية، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي.

٢– دراسة حسن ربحي مهدى (٢٠١٨) بعنوان: الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية لطلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات: (الشبكة المستخدمة ونوع الجنس والمهارة والمعرفة بالإنترنت وقبول التعامل مع الإنترنت)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية ليشمل أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الحيوية والمشاركة الفعالة في الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (٧٠٠) طالب من جامعة الأقصى، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

– مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام بلغ (٧٦.٠٨٪)؛ مما يعني أنه أعلى من المتوسط، وكانت المتوسطات منخفضة ممثلة بـ"المشاركة الفعلية" ، حيث كانت النسبة ٦٠.٣٨٪، وما بين متوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية الحرجة"، حيث كانت النسب المئوية (٧٢.١٨٪ و ٧٩.٥٧٪) على التوالي، في حين أن النسبة المئوية للوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية ظهرت على أعلى مستوى، حيث كانت النسبة المئوية لهذا البُعد (٨٨.٢٩٪).

– وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي الشبكات

الاجتماعية باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى المهارة ومعرفة الإنترنت، ومستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

٣- دراسة سها حمدي محمد (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية.

استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعتي المنوفية السادات، وقد تم إعداد مقياس لقياس مهارات المواطنة الرقمية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا، وتم تطبيقه قبليا على مجموعة البحث، ثم التدريس للمجموعة المختارة باستخدام المدونات الإلكترونية، ثم تطبيق الأدوات بعديا على مجموعة البحث، **وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:** وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية لمقياس المواطنة الرقمية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

٤- دراسة مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت (٢٠١٧) بعنوان: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (٦٨) فقرة موزعة على (٩) مجالات، **وتوصلت الدراسة إلى** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

٥- دراسة هادي الطوالبة (٢٠١٧) بعنوان: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية المدنية- دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإلمام معلمي تلك الكتب بها، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٣) معلمًا من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية

والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، واستخدم الباحث المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

– خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لـ (٦٣) مفهومًا، في حين تضمنت (٥٦) مفهومًا، ورد (٣٦) مفهومًا منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، كما كان عدد تكرارات (٣٣) مفهومًا منها (٣) مرات على الأكثر.

– إن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وإن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن.

– تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

٦– دراسة هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧) بعنوان: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم.

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكان أداة الدراسة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٤) طالبًا وطالبة من جامعة القصيم، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

– أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة.

–عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر متغيري الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.

٧– دراسة حنان عبد العزيز القوي (٢٠١٦) بعنوان: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر : كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجًا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات – جامعة عين شمس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وبلغ عدد عينة الدراسة (٥٨٣) طالبة من كلية البنات– جامعة عين شمس، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحقيق التربية بالمواطنة الرقمية لطالبات كلية البنات– جامعة عين شمس.

٨– دراسة جمال محمد الدهشان (٢٠١٦) بعنوان: المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ومبررات الدعوة إلى استخدامها

باعتبارها مدخلاً للتربية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي في تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع، **وتوصلت الدراسة إلى** أن المؤسسات التربوية لا بد من أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقميا، وأوصى الباحث بضرورة أن يتم تدريب الآباء و المعلمين على ممارسة المواطنة الرقمية من خلال الفعاليات التربوية كافة.

٩- دراسة رحيمة الطيب (٢٠١٦) بعنوان: أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي، من خلال معرفة عاداتهم في استخدام هذه الشبكات، ومدى تفاعلهم مع المحتويات والمستخدمين الآخرين، واستخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي لعينة من الشباب المستخدمين لأشهر شبكات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، من خلال استبانة استقصاء وزعت من خلال هذه الشبكات، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

- استفاد الشباب العربي (عينة الدراسة) مما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من أشكال التفاعلية أبرزها :البحث عن المحتويات والمضامين، الفعل أو رجع الصدى والتواصل مع الآخرين، المشاركة بالنشر، وكذا اقتراح الموضوعات النقاشية.

- أكدت الدراسة صحة الافتراض الذي انطلقت منه: تتوافر التفاعلية في العملية التواصلية التي تتم عبر الوسائط بشكل كبير في وجود وسيلة تتيح التفاعلية، ومستخدم فعال في آن واحد، فهي خاصية للوسيلة والمستخدم معًا.

- أضافت نتائج الدراسة بُعدًا آخر لهذا المفهوم هو مدى اشتمال الرسالة على الاستمالات العاطفية خاصة، وأكدت أن التفاعلية هي حالة تواصلية قد تتأثر كذلك بالاستمالات التي تستخدم في الرسالة.

١٠- دراسة عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠١٦) بعنوان: تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة.

تهدف الدارسة إلى محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في تطوير تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية، وتعرف التجربة الأوروبية في تعليم المواطنة الرقمية في المدارس في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في ذلك، وعقد دراسة تحليلية مقارنة بين التجربتين الأوروبية والمصرية في مجال تعليم المواطنة الرقمية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

- تشابهت التجربتان في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت

في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوروبية.

– اختلفت التجربتان في أن المدارس الأوروبية تتحمل مسؤولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، ووضع ترتيبات محددة لتوزيع المحتوى ما بين المقررات، أما في مصر فتتحمل هذه المسئولية الجهات العليا التي تشرف على التعليم.

– تشابهت التجربتان في تناول موضوعات محددة خاصة بالمواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت وتضمينها في المناهج الدراسية، مثل :التعدي الإلكتروني على الإنترنت، وقواعد الاستخدام الآمن على الإنترنت، ووسائل الحماية على الإنترنت، وقضايا الخصوصية عبر الإنترنت، وقضايا التحميل وحقوق التأليف والنشر، والتواصل مع الغرباء على الشبكة.

١١– دراسة محمد عبد البديع السيد (٢٠١٦) بعنوان: دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مدي قدرتهم على الاستخدام الأمثل والواعي لهذه التكنولوجيا الحديثة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وكان مجتمع البحث (١٥١) مفردة من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب– الحقوق– التربية)، والكليات العملية (العلوم– الهندسة– الطب البيطري– التجارة)، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

– أن طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهم (٦٤.٥%)، وفي حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية (٣٥.٥%).

– جاء موقع (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعية الأكثر استخدامًا من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة.

– أن نسبة (٩١.٤%) من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكورًا أو إناثا، ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية.

– طالبت نسبة (٤٥.٤%) من طلاب وطالبات الجامعة بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة، كما أكدوا أن وسائل الإعلام الجديدة تسهم في ازدراء الأديان.

١٢– دراسة محمد صحارى نور الدين وآخرين (٢٠١٦) بعنوان: استطلاع الخصائص السيكومترية للمواطنة الرقمية.

هدفت الدراسة إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية، واعتمد الباحثون على المنهج

الوصفى، وقاموا ببناء استبانة من خمسة معايير تم تطبيقها على (٣٩١) طالبًا وطالبة في بعض الجامعات الماليزية، **وتوصلت الدراسة إلى أن** ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء معيار الأمن الرقمي (بالمرتبة الأولى)، وعدم وجود فروق دالة فى مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير الجنس.

١٣- دراسة وفاء بنت عويضة الحربي (٢٠١٦) بعنوان: درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبة، **وتوصلت الدراسة إلى** أن موقع Snap Chat يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقع Twitter يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقعي Snap Chat و Twitterأضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر، والتعبير والحرية في إبداء الرأي، وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.

١٤- دراسة يسري مصطفى السيد (٢٠١٦) بعنوان: برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها.

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى إتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وطبيعة اتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها، وتفسير نتائج هذا التقييم، بالإضافة إلى تعرف مدى تأثير برنامج مقترح قائم على منصة التعلم الإلكتروني (Schoology) وفقا لنموذج التعلم المعكوس في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو ممارسة أخلاقياتها لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج (وحجم التأثير إن وجد)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات، منها:** تبني كليات التربية البرنامج المقترح في الدراسة وتضمنه في مقررات تكنولوجيا التعليم التي يدرسها جميع طلابها، وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه وتطويره المستمر، بالإضافة إلى تصميم وإنتاج برنامج تدريبي لأولياء الأمور يتناول أبعاد المواطنة الرقمية، وكذلك تضمن موضوعات المواطنة الرقمية في مقررات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وتضمين دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة دورة تدريبية بعنوان المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم في تنميتها لدى الطلاب.

١٥- دراسة الزهراني (٢٠١٥) بعنوان: نحو المواطنة الرقمية- دراسة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع الإنترنت من وجهة نظر طلبة التعلم العالي.

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على معايير ربيل ٢٠١٤، واعتمد الباحث على المنهج الوصفى، وقام بتصميم استبانة تم تطبيقها على (١٧٤) طالبًا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، **وتوصلت الدراسة إلى أن** الطلبة يمتلكون مستوى جيدًا تجاه المشاركة في مجتمع الإنترنت، ووجود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا جاءت لصالح الاستخدام اليومي، ولمتغير الحصول على دورات لصالح الذين حصلوا على دورات، وأوصت بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعلم العالي.

١٦- دراسة حمدي عبد الله عبد العال (٢٠١٥) بعنوان: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس المواطنة الرقمية وبرنامج التدخل المهني، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

- فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي، حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (٨٠.٦٦) وفى القياس القبلي (٣١.٢٥).
- فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة التعلم الرقمي لدى الشباب الجامعي، حيث بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي (٧٩.٦١) وبلغ فى القياس القبلي (٣٠.٥٠).

١٧- دراسة لمياء إبراهيم الدسوقى (٢٠١٤) بعنوان: التعلم والمواطنة الرقمية- رؤية مقترحة.

هدفت الدراسة إلى السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى، كما طبقت استبانة للكشف عن اتجاه طلاب

التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، وكانت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة من محافظة الدقهلية، **وتوصلت الدراسة إلى:** التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا؛ مما ينعكس سلبًا على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اتضح للباحثين من خلال استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجملها على النحو التالي:

- ركزت معظم الدراسات السابقة على موضوع المواطنة الرقمية والعملية التعليمية سواء تعلقت هذه العملية بالمعلمين أم المناهج أم الطلاب.
- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة عدم وضوح مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها لدى أفراد العينة.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.
- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة أن موقع (الفيس بوك) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الشباب الجامعي.
- قلة الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام المختلفة وموضوع المواطنة الرقمية.
- استخدام معظم الدراسات السابقة للاستبانة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين.

<u>أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:</u>

- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الإفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- التحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

جدول (٢) يوضح معدل تعرض أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

المواقع	العينة الكلية						
	معدل التعرض				الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أتابعها			
فيس بوك	٢٨٣	١٠٩	٨	٠	١٤٧٥	%٩٢.١٨	١
تويتر	٢٩	٦٥	١٧٥	١٣١	٧٩٢	%٤٩.٥	٥
يوتيوب	١٦٤	١٥٦	٦٦	١٤	١٢٧٠	%٧٩.٣٧	٢
جوجل بلس	٩٣	١٥٧	١٢٣	٢٧	١١١٦	%٦٩.٧٥	٣
إنستغرام	٦٦	١٠٩	١٠١	١٢٤	٩١٧	%٥٧.٣١	٤
ماي سبيس	١٢	٥٥	١٤٩	١٨٤	٦٩٥	%٤٣.٤٣	٦
لينكد إن	٩	٤٠	١٤٦	٢٠٥	٦٥٣	%٤٠.٨٠	٧
فليكر	١٢	٣٦	١٣٦	٢١٦	٦٤٤	%٤٠.٢٥	٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

تصدر موقع "الفيس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة الكلية بنسبة (٩٢.١٨%)؛ ويرجع ذلك إلى أنه من أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وتمتعه بشعبية كبيرة من قبل زائريه في العالم، وسهولة استخدامه لدى الشباب الجامعي، فضلا عن الإمكانيات التي يتحيها لمستخدميه، وتميزه بسمات عديدة جعلته أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة لديهم، ومنها سهولة الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٣٧%)، والذي يقدم خدماته بالصوت والصورة معًا، كما أنه يتميز بكثرة الفيديوهات التي يعرضها لمستخدميه، بينما حل موقع "فليكر" في الترتيب الأخير بنسبة (٤٠.٢٥%)؛ وذلك نظرًا لضعف استخدامه من قبل الشباب الجامعي.

جدول (٣) يوضح مدة استخدام المبحوثون لمواقع التواصل الاجتماعي

عدد السنوات	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	٢٢	١١%	٢٣	١١.٥%	٤٥	١١.٢%
من سنة إلى ثلاث سنوات	٤١	٢٠.٥ %	٣٥	١٧.٥%	٧٦	١٩%
من ثلاث سنوات فأكثر	١٣٧	٦٨.٥ %	١٤٢	٧١%	٢٧٩	٦٩.٨%
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "من ثلاث سنوات فأكثر" بنسبة (٦٩.٨%) في الترتيب الأول؛ وذلك لانتشارها بكثافة في الفترة الأخيرة بين الشباب الجامعي، ونظرا لخدماتها العديدة التى تقدمها لهم، كما أكد المبحوثين أن استخدامها بكثرة في الفترة الجامعية لمعرفة كل ما هو جديد في الجامعة والكليات ويتعلق بالعملية التعليمية من محاضرات وغيرها، ثم من يتابعونها "من سنة إلى ثلاث سنوات" في الترتيب الثاني بنسبة (١٩%)، وأخيرا من يتابعونها "منذ سنة" بنسبة (١١.٢%)؛ وذلك نظرًا لاختلاف الفرق الجامعية التي تم تطبيق الدراسة عليها، ويدل ذلك على أن بعض الطلاب في المرحلة الثانوية لا يستخدمون هذه المواقع؛ وقد يرجع ذلك لضغوط من الأسرة أو انشغال الطلاب أنفسهم بالمذاكرة والدروس الخصوصية، ولكن عندما التحقوا بالمرحلة الجامعية، ونظرا للظروف الجديدة التي أصبحوا فيها، بدأوا في استخدام هذه المواقع.

جدول (٤) يوضح معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى

معدل الاستخدام	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
يوميًا	١٦٣	٨١.٥ %	١٦٩	٨٤.٥%	٣٣٢	%٥٨
أسبوعيًا	٧	%٣.٥	٩	٤.٥ %	١٦	%٤
شهريًا	١	%٠.٥	٠	%٠	١	%٠.٢
عدة مرات شهريًا	٣	%١.٥	٣	١.٥ %	٦	%١.٥
أوقات الفراغ فقط	٢٦	%١٣	١٩	٩.٥ %	٤٥	%١١.٣
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	١٠ %٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميا" بنسبة (٥٨%)، في الترتيب الأول؛ لأنها أصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، ووجودها الدائم على شبكة الإنترنت وباقات التليفونات (الحديثة) الذكية التى تمكنهم من الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت وفى أي مكان سواء المنزل أو العمل أو وسائل المواصلات، وفي الترتيب الثاني من يتابعونها في "أوقات الفراغ فقط" بنسبة (١١.٣%) في الترتيب الثاني، بينما جاء في الترتيب الأخير من يتابعونها "شهريًا" بنسبة (٠.٢%)؛ مما يؤكد أهمية هذه المواقع في معرفة كل ما هو جديد، ولذلك جاءت هذه النسبة في الترتيب الأخير، حيث إنهم يستخدمون هذه المواقع كبديل لوسائل الإعلام التقليدية لمعرفة كل ما هو جديد على الساحة، وما يخص مجتمعهم، وما يتطلب المطالعة والاستخدام لهذه المواقع بصفة يومية؛ لأن الأحداث كل ساعة يوجد بها جديد، وخاصة أن هذه المواقع أصبحت ساحة نقاشية لكل ما هو جديد وخاص بكل مجريات الأحداث.

جدول (٥) يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون عينة الدراسة أمام مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٢٤	%١٢	١٨	%٩	٤٢	١٠.٥ %
من ساعة إلى ساعتين	٦١	%٣٠.٥	٤٥	%٢٢.٥	١٠٦	٢٦.٥ %
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١١٥	%٥٧.٥	١٣٧	%٦٨.٥	٢٥٢	%٦٣
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" يوميًا بنسبة (٦٣%) في الترتيب الأول؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود وقت فراغ لديهم يقضونه في استخدامهم وتصفحهم لهذه المواقع، وفي الترتيب الثاني من يتابعونها "من ساعة إلى ساعتين" بنسبة (٢٦.٥%) في الترتيب الثاني، بينما جاء في الترتيب الأخير من يتابعونها "أقل من ساعة" بنسبة (١٠.٥%)، وذلك ما تؤكده نتائج الجدول (٤) حيث جاء الاستخدام يوميًّا في الترتيب الأول، ولذلك كانت النتيجة الحتمية أن يأتي "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الأخير "أقل من ساعة؛ وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة الدراسة في الكليات العملية والنظرية واختلاف البيئة أيضًا.

جدول (٦) يوضح أوقات تصفح المبحوثون لمواقع التواصل الاجتماعي

أوقات التصفح	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
صباحًا	٣	%١.٥	٤	%٢	٧	%١.٨
ظهرًا	٩	%٤.٥	٧	%٣.٥	١٦	%٤
ليلاً	٤٠	%٢٠	٣٧	%١٨.٥	٧٧	%١٩.٢
في جميع الأوقات	١٤٨	%٧٤	١٥٢	%٧٦	٣٠٠	%٧٥
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أوقات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في "جميع الأوقات" في الترتيب الأول بنسبة (٧٥%)؛ وذلك نظرًا لوجودها الدائم والمستمر على شبكة الإنترنت، فضلا عن دخولهم لهذه المواقع أيضا من خلال الموبايلات التى تعمل بالأنظمة الذكية، والتي تتيح إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت وأى مكان، كما هو موضح بجدول (٧)، بينما من يتصفحونها "ليلًا" جاءوا في الترتيب الثاني بنسبة (١٩.٢%)، بينما جاء في الترتيب الأخير من يتصفحونها "صباحًا" بنسبة (١.٨%)؛ وقد ترجع هذه الاختلافات أيضًا إلى طبيعة البيئة الجغرافية واختلاف أسباب الاستخدام بين المبحوثين، كما يرجع أيضا إلى اختلاف الضغوط الدراسية والأعباء التعليمية المختلفة من كلية إلى أخرى.

جدول (٧) يوضح الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي

الأجهزة	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الكمبيوتر الشخصي.	٥٩	٢٩.٥ %	٥٠	%٢٥	١٠٩	٢٧.٣ %
جهاز الكمبيوتر المحمول.	٨٤	%٤٢	٦٨	%٣٤	١٥٢	%٣٨
جهاز الآيباد.	٢	%١	٣	%١.٥	٥	%١.٣
جهاز تابلت.	١٧	%٨.٥	١٣	%٦.٥	٣٠	%٧.٥
موبايل يعمل بالأنظمة الذكية.	١٣٤	%٦٧	١٤٨	%٧٤	٢٨٢	٧٠.٥ %

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= ٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هي "موبايل يعمل بالأنظمة الذكية" في الترتيب الأول بنسبة (٧٠.٥%)؛ وذلك نظرًا لانتشاره الكثيف والواسع بين الشباب الجامعي، بل بين معظم الأفراد داخل المجتمع، وسهولة حمله واستخدامه في أي وقت، على عكس الأجهزة الأخرى، بينما جاء فى الترتيب الثاني " جهاز الكمبيوتر المحمول" بنسبة (٣٨%)، وفي الترتيب الأخير جاء جهاز "الأيباد".

جدول (٨) يوضح معدل التفاعل مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي

معدل التفاعل	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	١٣٢	%٦٦	١٣٧	%٦٨.٥	٢٦٩	٦٧.٣ %
أحيانًا	٦٧	%٣٣.٥	٦٣	%٣١.٥	١٣٠	٣٢.٥ %
نادرًا	١	%٠.٥	٠	%٠	١	%٠.٢
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف أفراد العينة الكلية يتفاعلون مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة "دائمًا" في الترتيب الأول بنسبة (٦٧.٣%)؛ ويرجع ذلك إلى الخدمات والمميزات التى توفرها مواقع التواصل الاجتماعى للمشتركين بها، والتي تسمح بتعدد أشكال التفاعل بين الأصدقاء مع بعضهم مع بعض من خلال النشر أو الإعجاب بما ينشر من موضوعات وقضايا عبر تلك المواقع، أو التعليق على هذه الموضوعات والأحداث ومشاركة الزملاء والأصدقاء الآخرين بها ومتابعتها، و"أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة (٣٢.٥%)، وفي الترتيب الأخير "نادرًا" بنسبة (٠.٢%).

جدول (٩) أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	دائمًا	أحيانًا	نادرًا			
إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري.	١١٤	٢٠٦	٨٠	٨٣٤	%٦٩.٥	١٠
التواصل مع الآخرين.	٢٥٨	١٣٢	١٠	١٠٤٨	%٨٧.٣٣	١
الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ.	٢٦٨	١٠٢	٣٠	١٠٣٨	%٨٦.٥	٢
تبادل الخبرات والثقافة مع من هم من خارج دولتي.	١٢٨	١٩٥	٧٧	٨٥١	%٧٠.٩١	٨

بناء وتحقيق الذات.	١٤١	٢١١	٤٨	٨٩٣	%٧٤.٤١	٧
لمعرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية.	١٩٩	١٥٥	٤٦	٩٥٣	%٧٩.٤١	٥
تكوين صداقات وتعرف أصدقاء جدد.	١٣٧	١٦٧	٩٦	٨٤١	%٧٠.٠٨	٩
معرفة آراء الناس حول القضايا المهمة.	٢٠٢	١٥٤	٤٤	٩٥٨	%٧٩.٨٣	٤
الحصول على الأخبار والمعلومات.	٢٦٣	١٠٨	٢٩	١٠٣٤	%٨٦.١٦	٣
طبيعة دراستي تتطلب مني استخدام هذه المواقع.	١٦٧	١٧٢	٦١	٩٠٦	%٧٥.٥	٦

يتضح من بيانات الجدول السابق:

تراوحت النسب المئوية لأسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ما بين (٨٧.٣٣%، ٦٩.٥%)، حيث احتلت عبارة "التواصل مع الآخرين"، الترتيب الأول كأكثر أسباب الاستخدام؛ ويرجع ذلك إلى الرغبة الشديدة لدى الشباب الجامعى في التواصل والتفاعل مع الآخرين؛ لمعرفة أخبارهم وخاصة أصدقائهم الجدد وإقامة علاقات اجتماعية معهم، وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين فقدوا الاتصال بهم، بينما احتلت عبارة "إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري"الترتيب الأخير، وذلك يتطلب منا كباحثين ضرورة إقامة دورات توعوية بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الآراء المختلفة حول القضايا المختلفة.

جدول (١٠) يوضح أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء

الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
موضوعات تخص دراستي	١٢٠	%٦٠	١٠١	%٥٠.٥	٢٢١	%٥٥.٣
موضوعات تشمل المواقف اليومية التي أتعرض لها	٨٤	%٤٢	٨٨	%٤٤	١٧٢	%٤٣
موضوعات اجتماعية	٥٠	%٢٥	٥١	%٢٥.٥	١٠١	%٢٥.٣
موضوعات سياسية وخاصة التي تتعلق بالأحداث الجارية	٢٠	%١٠	١٤	%٧	٣٤	%٨.٥
ثقافية (رياضية- فنية)	٦٢	%٣١	٥٤	%٢٧	١١٦	%٢٩
أكثر من مجال في نفس الوقت	١٠٦	%٥٣	١١٧	%٥٨.٥	٢٢٣	%٥٥.٨

(*) بإمكان المبحوث إختيار أكثر من بديل ن= ٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء هي الموضوعات المتعلقة "بأكثر من مجال في نفس الوقت" بنسبة (٥٥.٨%)؛ وذلك نظرًا لكثرة القضايا والموضوعات التى تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك موضوعات دينية واجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية تعرض وتثار في نفس التوقيت، ثم الموضوعات التي "تخص دراستي" في الترتيب الثاني بنسبة (٥٥.٣%)، وذلك يؤكد أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وانتشار الدراسات العلمية التي تؤكد ذلك، عن طريق إنشاء بيئات تعلمية للطلاب لإكسابهم مهارات تعلمية معينة في مجالات دراسية متعددة، وإنشاء الكثير من المجموعات التي تضم القائمين على العملية التعليمية سواء المعلم أو الطالب ليتبادلوا فيها الأفكار والمعلومات التي تخص مجالات تخصصهم، ونشر المحاضرات والفيديوهات التعليمية المختلفة، حتى تكون متاحة مع الطلاب في أي وقت وفي أي مكان، عن طريق الهواتف الذكية، وأخيرًا الموضوعات "السياسية وخاصة التي تتعلق بالأحداث الجارية".

جدول (١١) يوضح معنى مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين

مفهوم المواطنة الرقمية	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها.	٥٥	٢٧.٥%	٤٤	٢٢%	٩٩	٢٤.٨%
مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا.	١٢٧	٦٣.٥%	١١٢	٥٦%	٢٣٩	٥٩.٨%
التعامل الذكي مع التكنولوجيا.	٩٨	٤٩%	١٠٧	٥٣.٥%	٢٠٥	٥١.٣%

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= ٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن المواطنة الرقمية تتمثل في"مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا"، وذلك في الترتيب الأول بنسبة (٥٩.٨%)، بينما في الترتيب الثاني كونها تعد نوعًا من "التعامل الذكي مع

التكنولوجيا" بنسبة (٥١.٣%)، وفي الترتيب الأخير "توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها".

وهذا يؤكد أن أغلب العينة لديها لبس في مفهوم المواطنة الرقمية فجميع البدائل تدل على مفهوم المواطنة الرقمية، ولكن الغالبية اختصرت المفهوم على المعايير والقواعد، وقد تكون هذه المعايير غير معلومة بالنسبة لهم، ولذلك فهم يحتاجون إلى أن يكون هناك مقرر يحتوي على المفهوم، وكل ما يخص المواطنة الرقمية وكيفية استخدامها والاستفادة منها في المجال الإعلامي.

جدول (١٢) يوضح مقياس تنمية محاور المواطنة الرقمية في ضوء التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
التجارة الرقمية	يمنحني البيع والشراء عبر المواقع خيارات أفضل	١٥٦	١٨٩	٥٥	٩٠١	%٧٥.٠٨	٢٦
	يمنحني التسوق عبر الإنترنت أسعار أفضل	١٣٣	٢١٩	٤٨	٨٨٥	%٧٣.٧٥	٢٨
	استخدم التسوق عبر الإنترنت فقط لشراء البضائع التي لا أجدها في السوق	١٠٤	١٧٤	١٢٢	٧٨٢	%٦٥.١٦	٤١
	أحب استخدام أدوات التسوق الإلكتروني، مثل: أمازون واوليكس وجوميا.	١٠١	١٣٩	١٦٠	٧٤١	%٦١.٧٥	٤٢
	تتعارض سياسة التسوق الإلكتروني مع اللوائح الخاصة بمجتمعنا	٦٣	٢٢٠	١١٧	٨٥٤	%٧١.١٦	٣٢
الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)	دائما أحتفظ بمعلوماتي المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة مرور.	٢٣٩	١١٨	٤٣	٩٩٦	%٨٣	١٧
	أغير كلمات المرور بإنتظام لحماية خصوصياتي.	٢٠٣	١٥٧	٤٠	٩٦٣	%٨٠.٢٥	١٨
	أفتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة فضولاً لمعرفة محتواها.	٧٧	١٤٤	١٧٩	٩٠٢	%٧٥.١٦	٢٥
	أحرص على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسلة مباشرة.	٢٤١	١١٩	٤٠	١٠٠١	%٨٣.٤١	١٥
	لا يتوفر بعض الأجزاء من معلوماتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.	١٩٢	١٥٨	٥٠	٩٤٢	%٧٨.٥	٢٠

الوصول الرقمي	أدوات التواصل الرقمي تسهل على التواصل مع أصدقائي	٢٦١	١١٢	٢٧	١٠٣٤	%٨٦.١٦	٧
	تعلمت مهارات تربوية جديدة مرتبطة بتقنيات القرن ال ٢١.	٢٣٧	١٤٣	٢٠	١٠١٧	%٨٤.٧٥	١٠
	تمكنني أدوات التواصل الرقمية من بناء صداقات جديدة في مناطق أخري من العالم.	١٩٩	١٦٤	٣٧	٩٦٢	%٨٠.١٦	١٩
	أجد صعوبة في الوصول إلى جميع مواقع التواصل الاجتماعي	٧٥	١٧٦	١٤٩	٨٧٤	%٧٢.٨٣	٣١
	جميع الأفراد متساوون في الوصول المواقع الالكترونية واستخدامها	١٢٠	١٨٦	٩٤	٨٢٦	%٦٨.٨٣	٣٧
القوانين الرقمية	أعتقد أن أي شخص لديه الحقوق الرقمية مثل: الخصوصية والحق في التعبير عن رأيه.	٢٧١	١٠٩	٢٠	١٠٥١	%٨٧.٥٨	٢
	أجزم بأن عمل الفيروسات والرسائل المزعجة لا تعد جرائم رقمية.	١٢٠	١٠٧	١٧٣	٨٥٣	%٧١.٠٨	٣٣
	أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين، والتحميل غير القانوني للموسيقي والأفلام، أو سرقة هويات الآخرين وممتلكاتهم، تصرفات غير أخلاقية.	٢٧١	١٠٢	٢٧	١٠٤٤	%٨٧	٤
	أعتقد أن فهم الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي يساعد أي شخص على الإنتاجية.	٢٤١	١٤٣	٢٥	١٠٣٤	%٨٦.١٦	٨
	أعتقد أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم مسؤوليات مثل احترام الحقوق الرقمية الأساسية.	٢٥٤	١٣٣	١٣	١٠٤١	%٨٦.٧٥	٥
الصحة والسلامة الرقمية	أعتقد بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية والبدنية جيداً عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٥٩	١١٥	٢٦	١٠٣٣	%٨٦.٠٨	٩
	أري ضرورة التوازن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا تصل إلى الإهمال، ولا إلى الإفراط في الاستخدام.	٢٥١	١٣٣	١٦	١٠٣٥	%٨٦.٢٥	٦
	لا أريد التحدث مع أحد من أفراد أسرتي أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	١٢٠	١٥٧	١٢٣	٨٠٣	%٦٦.٩١	٣٩
	أعي المخاطر المهددة للرفاهية والصحة بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: الإدمان والاجهاد.	٢٢٢	١٦٤	١٤	١٠٠٨	%٨٤	١٣

	أشعر بالعزلة الاجتماعية أثناء استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.	١٦٢	١٦٣	٧٥	٧١٣	%٥٩.٤١	٤٤
الاتصالات الرقمية	أحاول أن أعبر عن مشاعري بعقلانية عندما أشعر بعدم السعادة أو الراحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٨٧	١٥٥	٥٨	٩٢٩	%٧٧.٤١	٢٢
	أقدر دور الآخرين في الحديث، وأحرص على عدم مقاطعتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٤٢	١٢٤	٣٤	١٠٠٨	%٨٤	١٤
	أحرص على إتاحة الفرص المتساوية للجميع في الحديث والتحاور في البيئة الرقمية.	٢٣٤	١٤٦	٢٠	١٠١٤	%٨٤.٥	١١
	أتبادل مع أصدقائي المعلومات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٣٦	١٣٩	٢٥	١٠١١	%٨٤.٢٥	١٢
	أتبادل الكثير من المعلومات الخاصة بالموضوعات المهمة مع أصدقائي دون التحقق منها.	١٥٧	١٥٦	٨٧	٧٣٠	%٦٠.٨٣	٤٣
اللياقة الرقمية	احترم آراء الآخرين ومعرفتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٦٨	١٠٩	٢٣	١٠٤٥	%٨٧.٠٨	٣
	أحترم مشاعر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٧٨	١٠٦	١٦	١٠٦٢	%٨٨.٥	١
	لا تهمني بعض المعايير التي تفرضها مواقع التواصل الاجتماعي أثناء استخدامي لها.	١٠٨	١٧٤	١١٨	٨١٠	%٦٧.٥	٣٨
	أنصح أصدقائي بالالتزام بالإجراءات والقوانين الخاصة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٢٨	١٤٣	٢٩	٩٩٩	%٨٣.٢٥	١٦
	أمتنع عن تتبع أخبار بعض الأصدقاء الخاصة إذا تم نشر بعضها بغموض (مثل: حسبي الله ونعم الوكيل).	١٨٣	١٧٠	٤٧	٩٣٦	%٧٨	٢١
محو الأمية الرقمية	أهتم بحضور بعض الدورات التي تتحدث عن المواطنة الرقمية ومعاييرها عند مشاهدة إعلاناتها على مواقع التواصل الاجتماعي.	١٤١	١٩٨	٦١	٨٨٠	%٧٣.٣٣	٣٠
	أسهم في نشر الأسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.	١٥٤	٢٠٠	٤٦	٩٠٨	%٧٥.٦٦	٢٤
	أستخدم مواقع فحص المنافذ للتأكد من عدم وجود منافذ مفتوحة.	١٦٩	١٨٦	٤٥	٩٢٤	%٧٧	٢٣
	أستخدم برامج تشفير الملفات المهمة أثناء استخدام	١٤٣	١٦٣	٩٤	٨٤٩	%٧٠.٧٥	٣٤

	مواقع التواصل الاجتماعي.					
	ينقصني بعض المعلومات بشأن التهديدات المحتملة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٢٠١	١٥٦	٤٣	٦٤٢	%٥٣.٥	٤٥
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	أعمل مع الآخرين على حل القضايا المحلية والوطنية والعالمية.	١٤٢	٢٠٠	٥٨	٨٨٤	%٧٣.٦٦	٢٩
	أعبر عن رأيي على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.	١٧٤	١٥٣	٧٣	٩٠١	%٧٥.٠٨	٢٧
	أتواصل مع بعض المسؤلين الحكوميين حول قضايا تهمني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣٩	١٥٠	١١١	٨٢٨	%٦٩	٣٦
	أرد بانتظام على الأفكار المتعلقة بالقضايا السياسية والاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٣٢	١٧٧	٩١	٨٤١	%٧٠.٠٨	٣٥
	أشارك في اجتماعات سياسية ومنتديات عامة ومحلية في المواقع الاجتماعي.	١١٠	١٧٤	١١٦	٧٩٤	%٦٦.١٦	٤٠
					٤١٢٩٠	%٧٦.٤٦	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن النسب المئوية لمقياس تنمية محاور المواطنة الرقمية تراوحت ما بين (٨٨.٥%، ٥٣.٥%)، حيث احتلت عبارة "أحترم مشاعر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" الترتيب الأول؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات التي تربطهم بعضهم ببعض على مواقع التواصل الاجتماعي، فهم في الغالب إما يكونون أصدقاء في الجامعة أو أصدقاء منذ الطفولة أو تربطهم صلات قرابة، ويدل ذلك على ارتفاع نسبة المسؤلية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة، وفهمهم للعلاقات الاجتماعية، وتقدير تلك العلاقات في المقام الأول.

في حين جاءت في الترتيب الثاني عبارة "أعتقد أن أي شخص لديه الحقوق الرقمية، مثل: الخصوصية والحق في التعبير عن رأيه"، بينما يدل ذلك على وعي الشباب الجامعي بالقوانين الرقمية، من خلال أن كل شخص له حق التعبير عن رأيه والحفاظ على خصوصيته، واكتساب هذا الحق من خلال الكتابات المختلفة التي يتحكم فيها الناشر بمفرده وقدرته على التغيير والحذف، والإضافة في أي وقت، وهذه نتيجة منطقية، حيث تبين من نتائج جدول (١٢) أنها عبارة عن مجموعة من القوانين والمعايير والأعراف، فقد حصلت العبارات التي تترجم هذا المفهوم في الترتيب الأول، وهو موضح تفصيلا بالجدول السابق، ويرجع ذلك إلى اقتصار مفهوم المواطنة الرقمية على بعض العبارات التي يقوم أفراد العينة بممارستها بالفعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما احتلت عبارة "ينقصني بعض المعلومات بشأن التهديدات المحتملة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية" الترتيب الأخير، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة لديهم ثقافة عالية في الحماية الذاتية، ولديهم معلومات يمكن من خلالها أن يحموا أنفسهم من الاختراقات والسرقات، وعلى الرغم أن العبارات التي تقيس الحماية الذاتية جاءت في ترتيبات متوسطة، فإن بعض العبارات التي تقيس محو الأمية الرقمية جاءت في مرتبة مقدمة؛ مما يجعل هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى دورات توعوية، وكذلك يحتاجون إلى الممارسة الموجهة والقدوة حتي يستطيعوا اكتساب القيم والمحاور الرقمية بطريقة صحيحة تحميهم من الاختراق وسرقة "الأكوانتات"، ومن خلال الملاحظة المباشرة لأفراد عينة جامعة المنيا، وجد أن أغلب العينة لديهم حسابات، ولكن ليس بأسمائهم الحقيقية وخاصة الإناث اعتقادا منهم أن هذه هي الحماية الذاتية، ورغم ذلك توافرت في بيانات الخصوصية معلومات دقيقة عن حياتهم، مثل: محل الإقامة، وتاريخ الميلاد، وبعض الصور الشخصية التي تخص المناسبات، والمدرسة التي سبق ودرسن بها؛ مما يمكن تفسيره بأن بعض المحاور مغلوطة لدى الشباب الجامعي ويحتاجون إلى توضيح وتوعية وإرشاد كدليل للمواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها إعلاميًا سواء في مواقع القنوات الفضائية أو مواقع الصحف المختلفة.

جدول (١٣) يوضح مقترحات المبحوثين لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية

الأجهزة	العينة				الإجمالى	
	جامعة المنيا		جامعة القاهرة			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
تدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات.	١٤٦	%٧٣	١٢٥	%٦٢.٥	٢٧١	%٦٧.٨
عقد ندوات ودورات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية.	١٠٠	%٥٠	٩١	%٤٥.٥	١٩١	%٤٧.٨
التعاون المثمر بين التكنولوجيا والإعلام لتفعيل مبادئ المواطنة الرقمية.	٨٦	%٤٣	٧٧	%٣٨.٥	١٦٣	%٤٠.٨
إعداد كتيبات وإرشادات ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات.	٦٤	%٣٢	٦١	%٣٠.٥	١٢٥	%٣١.٣

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= ٤٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف أفراد العينة أكدوا مقترحًا لزيادة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية "بتدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات" بنسبة (٦٧.٨%)، حتى يتكمن جميع الطلاب من فهم هذا المصطلح والتعامل مع التكنولوجيا بطريقة صحيحة والاستفادة من مميزاتها؛ نظرا لشعورهم بالحاجة إلى معرفة المزيد عن المواطنة الرقمية وخاصة طلاب قسم الإعلام التربوي، حيث أكدوا ضرورة أن يكون هناك مقرر كامل للمواطنة الرقمية، وليس جزء من مقرر لكي يستطيعوا أن يتعرفوا من خلاله الجرائم والحقوق والمسئوليات وكيفية مواجهة أي تهديدات يمكن أن يقابلوها أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أن المؤشرات الأولية لهذه الدراسة دلت على ممارسة المبحوثين لمحاور المواطنة الرقمية، فإن هذه الممارسة أتت عن جهل بأن مثل هذه الممارسات جميعًا تعني مفهوم المواطنة الرقمية وليس بعضها فقط، ولذلك كانت النتيجة الحتمية أن يأتي مقترح "عقد ندوات ودورات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية" في الترتيب الثاني بنسبة (٤٧.٨%)، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة وأراء المبحوثين بضرورة وجود ندوات ودورات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية عن طريق تقديم مراحل لتنمية المواطنة الرقمية وهي **مرحلة الوعي awareness** ، **ومرحلة الممارسة الموجهة guided practice** : **ومرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة"modeling & demonstration** " ، **ومرحلة التغذية الراجعة، وتحليل السلوك"feedback and analysis** " ، وتمثل المقترحات التي اقترحها المبحوثين هذه المراحل الأربع لتنمية مفهوم ومحاور المواطنة الرقمية، فعن طريق عقد الندوات يصل المبحوثون إلى مرحلة الوعي والاندماج مع التكنولوجيا وكيفية استخدامها، وعن طريق التعاون المثمر بين الإعلام والمواطنة الرقمية نستطيع أن نصنع إعلاميًا واعيًا عنده قدرة على معرفة حقوقه وواجباته، ويستطيع أن يفرق بين نشر الشائعات والحقوق، وقادر على انتقاء كتاباته التي تصلح للمجتمع وبناء أجيال واعية، وهذه هي مرحلة النمذجة وإعطاء المثل، إلى أن يصل المبحوث من خلال الدوريات والنشرات إلى مرحلة التغذية الراجعة، وتقييم وتحليل السلوك من خلال النماذج المقدمة داخل الكتب الدراسية التي أصبحت مقررات على المبحوثين يستطيعون من خلالها التعايش مع مفاهيم المواطنة الرقمية ومحاورها لتطبيقها على أرض الواقع أثناء استخدام مثل هذه المواقع أو غيرها، وهذا ما نبغي تحقيقه من خلال هذه الدراسة لخلق جيل واع قادر على التمييز بين ما يبني الوطن وما يهدمه.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولًا–التحقق من الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية.

جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية.

محاور المواطنة الرقمية	تفاعل الشباب على مواقع التواصل		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التجارة الرقمية.	٠.١٩**	٠.٠١	دال إحصائيًا
الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).	-٠.٠٧٤	٠.١٣٧	غير دال إحصائيًا
الوصول الرقمي.	٠.١١*	٠.٠٥	دال إحصائيًا
القوانين الرقمية..	-٠.٠٥٨	٠.٢٤٩	غير دال إحصائيًا
الصحة والسلامة الرقمية.	-٠.٠٧٩	٠.١١٥	غير دال إحصائيًا
الاتصالات الرقمية.	٠.١٠*	٠.٠٥	دال إحصائيًا
اللياقة الرقمية.	-٠.٠٥٠	٠.٣١٨	غير دال إحصائيًا
محو الأمية الرقمية.	٠.١٠*	٠.٠٥	دال إحصائيًا
الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	٠.٠٤٣	٠.٣٩٢	غير دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئيًا، حيث ثبت وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيًا بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية المتمثلة في: (التجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية)، وهذا يدل على أنه كلما زاد تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي؛ زاد وعيهم بمحاور المواطنة الرقمية السابقة.

في حين لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية المتمثلة في: (الأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، واللياقة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية).

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض فيما يلي:

إن التجارة الرقمية على وجه التحديد تحتاج إلى زيادة معدل التفاعل بين الأصدقاء؛ وذلك بسبب كثرة

السلع والمنتجات التي يتم عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الأفكار الترويجية؛ مما دفع المبحوثين إلى التعامل والاتصال بأكثر من منتج وأكثر من موقع للمفاضلة والمقارنة بين مصداقية وأسعار المنتجات والسلع، وذلك يتطلب من المبحوثين أن يكونوا أكثر تفاعلية، وبالتالي تزداد لديهم هذه المحاور؛ لأنهم سيصبحون على دراية ووعي بالسئ والجيد، ويستطيعون انتقاء المواقع التي من خلالها يبيعون ويشترون إلكترونيا، ويترتب على ذلك زيادة وعيهم بمحاور الاتصالات الرقمية والوصول الرقمي وبالتالي محو الأمية الرقمية، ولا بد أن يتم ذلك في ظل مرحلة الممارسة الموجهة.

أما بالنسبة للجزء الثاني من الفرض، فيمكن تفسير نتائجه: أن باقي المحاور لا يمكن تنميتها من خلال التفاعل فقط، بل لا بد أن يكون هناك دورات وندوات توعية للمبحوثين لتعريفهم بالمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها أثناء استخدام التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية، وتعريفهم كيفية الحفاظ على اللياقة الرقمية والسلامة والصحة، وإن كانت الأخيرة بسبب استخدام الهواتف الذكية أصبح المبحوثون ليس في حاجة لهم ظنّاً منهم أن السلامة والصحة لا يمكن تطبيقها إلا من خلال استخدام الكمبيوتر، ولذلك لا بد من تثقيف كل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتدريبهم على أن يكون مواطنين رقميين مسؤولين في ظل مجتمع جديد.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

(أ) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ٢٠٠		الإناث ن= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٦٦	٠.٤٧	٢.٦٨	٠.٤٨	-٠.٤٢٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك نظرًا للتقارب في معدل تفاعل ودوافع تعرض كلٌّ من الذكور والإناث لهذه المواقع، أي أن متغير النوع غير مؤثر في معدل تفاعل الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي،

وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث إن أسباب التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي متشابهة سواء أكان ذكرا أم أنثى.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض؛ نظرًا للمساواة بين الذكور والإناث في حق التعليم والذهاب إلى الجامعة، وكذلك وجود نفس المتطلبات الدراسية من الاثنين، وأصبحت درجة التفاعل واحدة، فالجميع يبحث عن تكوين وبناء صداقات جديدة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثًا، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة الجامعية نفسها التي فرضت التفاعلية على هؤلاء المبحوثين للوصول إلى كل ما هو جديد في عملية التعليم، حيث اتجهت نخبة ليست بالقليلة في الوقت الحالي إلى استخدام هذه المواقع في التدريس ونشر المحاضرات وقياس الفروق الفردية بين الطلاب من خلال إجراء الدراسات التجريبية لقياس مستوى التحصيل؛ مما جعل الجميع ذكوراً وإناثًا يتفاعلون مع هذه المواقع بنفس الدرجة بدون فروق.

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين الجامعات (القاهرة، المنيا) في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	ج. المنيا= ٢٠٠		ج. القاهرة= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٦٥	٠.٤٨	٢.٦٨	٠.٤٦	-٠.٦٣٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعات (المنيا والقاهرة) في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك لتقارب درجة ومعدل تفاعلهم على تلك المواقع.

ويمكن تفسير هذا الفرض أيضاً بأن جميع أفراد المجتمع في هذا العصر الجديد يستخدمون الهواتف الذكية، وخاصة الشباب الجامعي، وبالتالي لا يوجد فروق بين طلاب جامعة المنيا أو القاهرة في التفاعل مع هذه المواقع في أي وقت وفي أي مكان، وكذلك للتقارب والتشابه في الحاجات والدوافع لاستخدام هذه المواقع، الذي جعلهم جميعا يتفاعلون مع هذه المواقع بالدرجة نفسها.

(ج) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين الجامعات (القاهرة، المنيا) في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف = ٢٤٦		الحضر = ١٥٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٦٨	٠.٤٦	٢.٦٤	٠.٤٩	٠.٩٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في معدل تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن للباحثين تفسير ذلك بسهولة الوصول إليها، ولانتشارها بكثافة على شبكة الإنترنت فى كل مكان، بالإضافة إلى التشابه فى أسباب الاستخدام والتفاعل، فمعظم الشباب الجامعى يتفاعلون حول القضايا والموضوعات المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعى بغض النظر عن المكان المقيم به، سواء أكان مقيمًا في قرية أو مدينة، أو حي شعبي أو حي راق، وكذلك وجود الدافع المشترك بينهم وهو معرفة كل ما هو جديد وبناء علاقات وصداقات جديدة، كما أن الريف والحضر لم يعد بينهم حواجز مثلما كان قديما، فأصبح العالم كله قرية كونية بسبب وجود الإنترنت والشبكات الاجتماعية والعولمة.

التحقق من الفرض الثالث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب استخدامهم لها.

جدول (١٨) يوضح معاملات الارتباط بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب استخدامهم لها.

المتغيرات	أسباب استخدامهم لها		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	**٠.٢٣	٠.٠١	دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب استخدامهم لها؛ بمعنى أنه كلما تعددت الأسباب، كلما زادت درجة التفاعل، والعكس صحيح.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأنه كلما تعددت وتنوعت أسباب استخدام الشباب الجامعى لتلك المواقع، مثل: التسلية والترفيه، والحصول على المعلومات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وتبادل وجهات النظر حول القضايا والأحداث، كلما زادت درجة تفاعله مع الموضوعات والقضايا التي تطرحها مواقع التواصل

الاجتماعي، وكل ذلك وغيره من الأسباب الأخرى بالفعل زادت من درجة التفاعل، فإذا تعددت الأسباب أصبح لا يمكنه متابعة وإشباع كل احتياجاته في وقت قصير، وبالتالي زادت ساعات الاستخدام؛ مما يؤدي حتما إلى زيادة درجة التفاعل.

التحقق من الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في مفهوم المواطنة الرقمية وفق متغيرات (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

(أ) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مفهوم المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ٢٠٠		الإناث ن= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم المواطنة الرقمية	١.٣٩	٠.٧٢	١.٣٢	٠.٦١	١.١٢	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مفهوم المواطنة الرقمية.

ويمكن تفسير نتائج الفرض: بما أنه لا توجد فروق في درجة تفاعل الذكور والإناث عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب استخدام هذه المواقع والتعامل معها؛ فإنه لا يوجد فروق بين الأفراد في المفهوم، فالذكور والإناث ينحصر لديهم المفهوم في المعايير والأعراف والقوانين للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا؛ ويرجع ذلك إلى أن المحتوى الذي يعرض على الذكور والإناث واحد، وكذلك المستوي التعليمي الذي يجمع بينهم واحد المكان أو الصرح التعليمي واحد تحكمه نفس الظروف والإمكانيات، والمتطلبات، والفروق الفردية بينهم متشابهة.

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين جامعتي (القاهرة، المنيا) في مفهوم المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	ج. المنيا= ٢٠٠		ج. القاهرة= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم المواطنة الرقمية	١.٤٠	٠.٦٥	١.٣١	٠.٦٩	١.٢٦	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعتي (المنيا والقاهرة) في مفهوم المواطنة الرقمية.

ويمكن تفسير نتائج هذا الشق من الفرض: إن الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية تسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وبالتالي لا فرق بين بيئة وأخرى في اكتساب المفاهيم أو المعارف، وخاصة أن هذه المفاهيم والمعارف لا تحتاج إلى إمكانيات مادية باهظة، فكل ما تحتاجه هو شبكة الإنترنت وهذه متاحة بالنسبة للمبحوثين بسهولة ويسر.

(ج) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق بين الجامعات (القاهرة، المنيا) في مفهوم المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف = ٢٤٦		الحضر= ١٥٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم المواطنة الرقمية	١.٢٨	٠.٦٤	١.٤٦	٠.٦٩	**٢.٦١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في مفهوم المواطنة الرقمية لصالح سكان الحضر؛

بمعنى أن سكان الحضر والمدن أكثر استيعابًا وإلمامًا بمفهوم المواطنة الرقمية من سكان الريف؛

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الفجوة المعرفية بين الريف والحضر واختلاف البنية الثقافية التي تشكلت في مرحلة الثانوية العامة أو التعليم قبل الجامعي بصفة عامة، وقد يكون الحضر أكثر وفرًا بالندوات والدورات التي تقوم بالتوعية، كما أن قصور الثقافة توجد في الحضر ولا توجد في الريف، ولهذه القصور دور مهم في عملية التثقيف والتوعية وعرض كل ما هو جديد في مجالات الإعلام، ومن أمسيات ثقافية وغيرها مما يجعل سكان الحضر أكثر حظًا واستيعابا لكل هو جديد.

التحقق من الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

(أ) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ٢٠٠		الإناث ن= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي حولها	٢.١٠	١.٠٩	٢.٢٣	١.١٧	-١.١٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام كل من: الذكور والإناث بالموضوعات نفسها التي يتفاعلون حولها عبر تلك المواقع.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الموضوعات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي هي موضوعات مهمة وتهم الذكور والإناث معا، كما أنه مع وجود التكنولوجيا والعولمة، أصبحت كل المجالات متاحة بين الذكور والإناث بنفس الدرجة، فلم يعد هناك موضوعات تصلح للإناث دون الذكور أو العكس، فحتي الموضوعات ذات الصبغة النسائية أتيحت اليوم للجميع، فأصبح هناك موضة للرجال وموضة للإناث، وكذلك الاهتمامات الرياضية لم تقتصر على الذكور فقط، ولذلك فلا يوجد فروق بين الإناث في الاهتمام بالموضوعات، بالإضافة إلى طبيعة العصر الرقمي فأصبحت الإناث تعملن مثل الذكور ولديهن الاهتمامات نفسها.

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (٢٣) يوضح دلالة الفروق بين الجامعات (القاهرة، المنيا) في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	ج. المنيا= ٢٠٠		ج. القاهرة= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي حولها	٢.٢١	١.١٧	٢.١٢	١.٠٩	٠.٧٤	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعات (المنيا والقاهرة) في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات المثارة على مواقع لتوصل الاجتماعي التي تهم الشباب الجامعي؛ وذلك لأننا نعيش في مجتمع متجانس تقريبا في الميول والاتجاهات، كما أن طبيعة الأحداث السياسية هي التي تفرض الموضوعات المثأرة يوميا، بل إنه في كل ساعة ودقيقة قد يكون هناك موضوع جديد، وقد دلت بيانات الجداول السابقة على استخدام مواقع التوصل

الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات في اليوم الواحد، وذلك بالنسبة لأفراد العينة الكلية، وإن دل ذلك فإنما يدل على أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

(ج) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢٤) يوضح دلالة الفروق بين الجامعات (القاهرة، المنيا) في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف = ٢٤٦		الحضر = ١٥٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي حولها	٢.١٥	١.٠٩	٢.١٨	١.٢٠	-٠.٢٩	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في الموضوعات التي يتفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة حولها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك نظرًا لاهتمامهم بنفس الموضوعات المثارة على مواقع التواصل الاجتماعى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: أن انتشار نظرية التسويق الاجتماعي تجمع بين نتائج بحوث الإقناع وانتشار المعلومات، في إطار حركة النظم الاجتماعية والاتجاهات النفسية، بما يسمح بانسياب المعلومات وتأثيرها، عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ومنها "مواقع التواصل الاجتماعي"، وتنظيم استراتيجيات عن طريق هذه النظم المعقدة، لاستغلال قوة وسائل وأساليب الاتصال الحديثة لنشر أطروحات وأيديولوجيات يراد نشرها في المجتمع، ذلك فرض موضوعات حالية وحديثة، وبالتالي جعلت جميع الأفراد سواء مقيمين في حضر أو ريف يتفاعلون مع نفس الموضوعات؛ لأنها تشكل حديث الساعة وتشبع رغباتهم ويحتاجون إلى أن يعرفوا كل ما هو جديد في مثل هذه الموضوعات، فعلى سبيل المثال (الدعم – التموين– الإستراتيجيات الجديدة في موضوع التعليم– زراعة بعض المحاصيل ومنع بعضها؛ مما يؤثر على ارتفاع الأسعار وغيرها من الموضوعات) فجميع هذه الموضوعات مهمة بالنسبة للريف والحضر؛ لأن الجميع يعيشون في نفس الظروف، فالتغيير لن يلحق بمجتمع المدينة فقط أو مجتمع الريف فقط، بل يمتد للجميع مثلما تمتد الشبكة العنكبوتية للجميع.

التحقق من الفرض السادس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي للموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم مع الزملاء والأصدقاء.

جدول (٢٥) يوضح معاملات الارتباط بين نوعية الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي ودرجة تفاعلهم معها.

المتغيرات	درجة تفاعلهم مع الزملاء والأصدقاء		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
متابعة الشباب الجامعي للموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.١٢*	٠.٠٥	دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي للموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها؛ بمعنى أنه كلما تعددت الموضوعات التي يتابعها الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ زادت درجة تفاعلهم مع الزملاء والأصدقاء حول ما يثار من موضوعات عبر تلك المواقع.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأن الإعلام لا يعمل في فراغ، بل يستمد من السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية، سواء كانت محلية أو قومية أو إقليمية أو دولية، ولكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الإعلام البديل" كان علينا أن نفهم طبيعة مجتمعات الممارسة "فهي عبارة عن جماعات من البشر يشتركون في غاية واحدة ومجموعة من المشكلات، ويقومون بتعميق معرفتهم وخبراتهم في هذه الناحية عن طريق التفاعل بصورة مستمرة"(**أولجا جوديس بيلي، ٢٠٠٩، ٢٤**)، وبما أن المبحوثين تجمعهم أعمار متقاربة وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة، فلا بد أن تكون الموضوعات والمشكلات التي تجمع بينهم متعددة، وتحتاج إلى نقاش وتفاعل، وبالتالي تزداد درجة التفاعل كلما كانت الموضوعات والقضايا مشتركة في الأهمية، حيث تزداد المتابعة التي يترتب عليها زيادة التفاعلية بينهم.

التحقق من الفرض السابع:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم علها.

جدول (٢٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم علها.

المتغيرات	درجة تفاعلهم عليها		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٢٦**	٠.٠١	دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم عليها، بمعنى أنه كلما زادت درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي؛ زادت درجة تفاعل الشباب الجامعى على هذه المواقع.

ويمكن تفسير ذلك الفرض بأنه في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والتعليمية التي تمر بها البلاد في هذه الفترة وتغيير استراتيجيات كثيرة من أجل البناء الاقتصادي والتعليمي، فقد فرض ذلك واقعاً حتميا على الشباب، وهو المتابعة المستمرة لكل ما هو جديد، وإن كان تفاعله يتم بطريق سلبية وهو الصمت أو إرسال المنشورات التي تتعلق بقضايا كثيرة تهمه شخصيًا في رسائل خاصة للمقربين إليه ومن متابعتنا لبعض الطلاب، وجدنا فيهم تفاعلاً جديًا مع معظم القضايا ويتبادلون حديثا طويلا بعضهم مع بعض في غرف الدردشة لتبادل الآراء، والتعرف على وجهات النظر المختلفة؛ مما دفعهم إلى زيادة معدل استخدام مثل هذه المواقع، ولذلك فإننا نرى أن التفاعل هو بسبب كثرة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وإن كانت هذه المواقع سببت ما يسمي بالعزلة الاجتماعية لدي الشباب، وأصبح أكثر تفاعلية مع الواقع الافتراضي تاركًا خلفه الواقع الفعلي.

التحقق من الفرض الثامن:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في محاور المواطنة الرقمية وفق متغيرات (النوع- الجامعة- محل الإقامة).**

(أ) الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٢٧) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في محاور المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المحاور	الذكور ن= ٢٠٠		الإناث ن= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التجارة الرقمية.	١٠.٣٩	٢.٢٣	١٠.٤١	١.٩٣	٠.٠٧٢	غير دال
الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).	١١.٩٦	٢.١٨	١٢.٠٩	٢.١٣	٠.٤٦	غير دال
الوصول الرقمي.	١١.٨٧	١.٦٥	١١.٦٩	١.٨٤	٠.٩٩	غير دال
القوانين الرقمية.	١٢.٦٠	١.٩٥	١٢.٤٢	٢.٠٢	٠.٩٣	غير دال
الصحة والسلامة الرقمية.	١١.٥٥	١.٩٠	١١.٤١	١.٨٠	٠.٧٥	غير دال

الاتصالات الرقمية.	١١.٧٧	١.٨٣	١١.٦٨	٢.٠٥	٠.٤٦	غير دال
اللياقة الرقمية.	١٢.٢٧	١.٩٤	١١.٩٩	١.٩١	١.٤٥	غير دال
محو الأمية الرقمية.	١٠.٤٩	٢.٠٠	١٠.٥١	١.٩٣	٠.٠٧٦	غير دال
الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	١٠.٧٢	٢.٨٤	١٠.٥٢	٢.٨١	٠.٧٠	غير دال

يتضح من نتائج الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي في محاور المواطنة الرقمية وفق متغير (النوع)؛ ويرجع ذلك إلى أنه تمت إزالة الحدود والصراعات السياسية الكثيرة على يد الإعلام البديل (مواقع التواصل الاجتماعي)، وأهم إنجاز في الإعلام البديل هو الاهتمام بحق التعبير؛ مما أدى إلى استثارة غضب الكثير من الحكومات العربية، وأصبحت تضع في حساباتها هذه الوسيلة، فتداول الأحداث ذات التوجه السياسي أرغم بعض الحكومات على اتخاذ قرارات أو التراجع عن قرارات بسبب الاحتجاج الجماهيري؛ ومن ثم إذابة الفروق الثقافية بين الذكور والإناث، كما أنهم يكتسبون المعلومات والمعرفة عن طريق وسائل متشابهة، ويتفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة نفسها، كما أن أسباب تفاعلهم ومتابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي تقريبا واحدة، كما أثبتت النتائج أن الموضوعات التي يتفاعلون فيها واحدة؛ وبالتالي فلن يؤثر متغير النوع على تنمية محاور المواطنة الرقمية لديهم، ولكن يرى الباحثان أنه من الممكن أن تؤثر الفجوة المعرفية على تنمية محاور المواطنة الرقمية، ويحتاج ذلك إلى دراسة أخرى.

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (٢٨) يوضح دلالة الفروق بين جامعات القاهرة والمنيا في محاور المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المحاور	ج. المنيا= ٢٠٠		ج. القاهرة= ٢٠٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التجارة الرقمية.	١٠.٣٦	٢.١٩	١٠.٤٤	١.٩٧	٠.٣٥	غير دال
الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).	١٢.١٠	٢.١٥	١١.٩٢	٢.١٦	٠.٣٨	غير دال
الوصول الرقمي.	١١.٨٣	١.٦٤	١١.٧٣	١.٨٥	٠.٥٤	غير دال
القوانين الرقمية.	١٢.٥٤	١.٩٤	١٢.٤٨	٢.٠٣	٠.٢٧	غير دال
الصحة والسلامة الرقمية.	١١.٦١	١.٧٩	١١.٣٥	١.٩٠	١.٤٠	غير دال
الاتصالات الرقمية.	١١.٨٦	١.٨٨	١١.٥٩	٢.٠١	١.٣٨	غير دال
اللياقة الرقمية.	١٢.٢٤	١.٨٣	١٢.٠١	٢.٠١	١.١٩	غير دال
محو الأمية الرقمية.	١٠.٥٦	١.٩٠	١٠.٤٤	٢.٠٢	٠.٥٨	غير دال
الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	١٠.٥٨	١.٧٧	١٠.٦٦	٢.٨٩	٠.٢٨	غير دال

يتضح من نتائج الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي في محاور المواطنة الرقمية وفق متغير (الجامعة).

ويمكن تفسير هذا الفرض: بأن الحدود الجغرافية لم تعد تؤدي دورًا في تشكيل المجتمعات الافتراضيّة، فهي مجتمعات لا تنام، ويستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضيّة على مدار الساعة، ولذلك لا فروق بين مبحوثي جامعتي المنيا والقاهرة في استخدام هذه المواقع ودرجة التفاعل مع الموضوعات المثأرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فلا يوجد فروق بينهم في ممارسة التجارة الرقمية، حيث يتاح للمبحوثين جميعًا البيع والشراء إلكترونياً دون حدود أو قيود على جامعة دون أخرى، وهكذا فالمبحوثون لديهم معرفة محاور المواطنة الرقمية بغض النظر عن الجامعة التي ينتمون إليها، وذلك نظرًا لطبيعة السمات التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها: المجتمعات الافتراضيّة، ووسائل تنظيم وتحكّم وقواعد لضمان الخصوصيّة والسريّة، وقد يكون مفروضا من قبل القائمين، وقد يمارس الأفراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة أو غير المقبولة*، ويعني ذلك في المضمون العام بعض محاور المواطنة الرقمية التي تشمل المسئولية القانونية والحماية الذاتية ،وهذه متاحة للمبحوثين جميعًا.

(ج) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢٩) يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في محاور المواطنة الرقمية (ن= ٤٠٠)

المحاور	الريف = ٢٤٦		الحضر = ١٥٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التجارة الرقمية.	١٠.٣٦	٢.٠٣	١٠.٤٦	٢.١٧	٠.٤٩	غير دال
الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).	١٢.٠٤	٢.٠٨	١١.٩٦	٢.٢٧	٠.٣٥	غير دال
الوصول الرقمي.	١١.٨١	١.٧٣	١١.٧٢	١.٧٧	٠.٤٩	غير دال
القوانين الرقمية.	١٢.٥٣	١.٩٤	١٢.٤٧	٢.٠٥	٠.٣٠	غير دال
الصحة والسلامة الرقمية.	١١.٣٦	١.٧٦	١١.٦٦	١.٩٨	١.٦١	غير دال
الاتصالات الرقمية.	١١.٦٩	١.٨٩	١١.٧٨	٢.٠٤	٠.٤٥	غير دال

* وقد تابعنا تدخُّلات الحكومات العربية، بتعليق حسابات بعض من وجدت فيهم خطرًا على استقرارها السياسي والاجتماعي مع اندلاع الثورات في عدد من البلاد العربيّة، وفي حالات أخرى تلجأ بعض الحكومات إلى تعطيل قنوات الاتصال جملة وتفصيلاً لضمان عدم التنسيق بين أفراد الجماعات التي تهدّد أمن البلاد من وجهة نظر تلك الحكومات.

اللياقة الرقمية.	١٢.١٤	١.٨٧	١٢.١١	٢.٠٢	٠.١٦	غير دال
محو الأمية الرقمية.	١٠.٥٣	١.٩٣	١٠.٤٥	٢.٠٢	٠.٣٨	غير دال
الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	١٠.٧١	٢.٧٤	١٠.٤٦	٢.٩٦	٠.٨٥	غير دال

يتضح من نتائج الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي في محاور المواطنة الرقمية وفق متغير (محل الإقامة).

ويمكن تفسير ذلك الفرض بأن المجتمعات الافتراضية تتسم بدرجة عالية من اللامركزية، وتنتهي بالتدريج إلى تفكيك مفهوم الهويّة التقليدي، ولا يقتصر تفكيك الهويّة على الهويّة الوطنيّة أو القومية، بل يتجاوزها إلى الهويّة الشخصية؛ لأنَّ من يرتادونها في أحيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب **(بهاء الدين محمد،٢٠١٢م،٣٤)** ومن ثم تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي اختراق حدود المكان والزمن، وأن تصل إلى جميع أفراد العينة بنفس الكيفية، وبالتالي فالجميع يكتسبون نفس الحقوق والمسئوليات بنفس المقدار بدون تفرقة بين ريف أو حضر، وذلك يترتب عليه أن تنمية محاور المواطنة الرقمية لا تقف على ريف أو حضر، بينما متاحة بنفس الدرجة بين الجميع ، وإن كان مبحوثو الحضر أكثر استيعابا وإلماما بمفهوم المواطنة الرقمية، ولكن المحاور وممارسة الحقوق والواجبات والتجارة الرقمية والوصول الرقمي وغيرها من محاور المواطنة الرقمية مدركة وعلى درجة من الفهم للمبحوثين بدون فروق سواء اختلفت الجامعة أو النوع أو محل الإقامة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المحاور تحتاج إلى ممارسة أكثر، كما أنها تحتاج إلى فروق ديموغرافية.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بالمدارس والجامعات مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية وتفعيلها على أرض الواقع.
- تعريف الطلاب الجامعيين محاور الموطنة الرقمية وكيفية الإفادة منها.
- العمل على وضع قوانين عند استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة عقد الدورات والندوات التثقيفية بالجامعات المصرية؛ لإطلاع الشباب على كل ما هو جديد في مجال الإعلام الجديد وعلاقته بالتكنولوجيا.
- عقد دورات تدريبية للشباب الجامعي عن أهمية وخطورة النشر الإعلامي الإلكتروني، وكيفية التعامل معه لصناعة مواطن إعلامي رقمي.
- نشر المواثيق والتشريعات الإعلامية الجديدة التي تتعلق بالجانب الإلكتروني، لزيادة وعي الشباب بأهمية المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها بطريقة صحيحة.

البحوث المقترحة:

من منطلق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه من توصيات، فإن الباحثين اقترحا بعض الموضوعات التي قد تصلح دراسات وبحوثًا مستقبلية، وتتكامل وتترابط مع هذه الدراسة، وذلك فيما يلي:

- إجراء دراسة مقارنة عن دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر المواطنة الرقمية.
- إجراء دراسات حول التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية والإعدادية نحو المواطنة الرقمية.
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو المواطنة الرقمية.
- إجراء دراسة شبه تجريبية تقدم نموذجًا إعلاميًا لممارسة المواطنة الرقمية.
- إجراء دراسة عن تأثير الفجوة المعرفية في إكساب الطلاب المواطنة الرقمية.
- مواقع التواصل الاجتماعى ودورها في محو الأمية الرقمية.
- إجراء العديد من الدراسات التي تسير وفق نظرية التسويق الاجتماعي.
- دراسة عن الفجوة المعرفية لدى القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الجديدة وتأثيرها على مفهوم المواطنة الرقمية.

المراجع والمصادر

أولاً . المراجع العربية:

أمل سفر القحطانى، "مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين، مجلد ٢٦، عدد١، ٢٠١٨.

أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير، "**فهم الإعلام البديل**"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٩.

بهاء الدين محمد مزيد، "**المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية– كتاب الوجوه نموذجًا**"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢.

تامر المغاوري محمد، المواطنة الرقمية تحديات وأمال، **مجلة التعليم الإلكتروني**، ٢٠١٦.

جمال علي الدهشان، "المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي"، **مجلة نقد وتنوير**، العدد الخامس، الفصل الثاني، السنة الثانية، ٢٠١٦.

حسن ربحي مهدي، "الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات"، **المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم**، عدد١، ٢٠١٨.

حمدي عبد الله عبد العال، "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية– دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مصر، مجلد٦، عدد٣٦، ٢٠١٥.

حنان عبد العزيز القوي، "المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر : كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجًا"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مصر، مجلد٥، عدد١٧، ٢٠١٦.

رحيمة الطيب عيساني، "أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، السعودية، عدد ١٥، ٢٠١٦.

سها حمدي محمد، "فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية"، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، المجلد ٣٣، العدد٩، ٢٠١٧.

صفات سلامة، "دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة"، متاح عبر الرابط:
http://www/archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=715127&issueno=12482,10/5/2018.

عبد العاطي حلقان أحمد، "تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة " **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٦.

فؤاد شهيد شائع الدوسري، "مستوى توفر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، عدد ٢٠١٩، ٢٠١٧.

لمياء إبراهيم المسلماني، "**التعليم والمواطنة الرقمية– رؤية مقترحة**" عالم التربية، عدد ٤٧، ج٢، يوليو ٢٠١٤.

محمد عبد البديع السيد، "دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** ، مصر، عدد١٢، ٢٠١٦.

محمد شوقي شلتوت، "المواطنة الرقمية ترف فكري أم ضرورة"، **مجلة فكر** ، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية، عدد١٥، ٢٠١٦.

مصطفى القايد، "**مفهوم المواطنة الرقمية**،٢٠١٤، متاح عبر الرابط:
http://www//.new-educ.com.15/5/2018.

مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت، "مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم"، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، مجلد٧، عدد٢، ٢٠١٧.

هادي الطوالبة، "المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد١٣، عدد٣،٢٠١٧.

هند سمعان إبراهيم، "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية– دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم"، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، الجزائر، عدد ١٨، ٢٠١٧.

وفاء بنت عويضة بن عواض الحربي، "درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الأردن، مجلد٥، عدد٤، ٢٠١٦.

يسرى مصطفى السيد، "برنامج مقترح وفقًا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها"، **الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية**، العدد٢٩، ٢٠١٦.

ثانيًا . المراجع الإنجليزية:

Al- Zahrani ,A."Toward Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society" . International Education Studies,2015.

Ribble,Mike .(2013). "Digital Citizenship- Using Technology Appropriately" . Retrieved on November 22 ,2015 , from : Http://WWW.digitalcitizenship.net

Nor din ,M., Tunku ,A., Rahman ,A.,& Zubairi ,A.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire .International Education Studies..